

نشرة غير دورية تصدرها

حركة الشبيبة الارثوذكسية

مركز طرابلس

صوت المركز

العيد السادس والستين

« الحركة ليست إلا العودة إلى يوم العنصرة العظيم .
الحركة عودة إلى الكنيسة التي أسسها يسوع المسيح
وبذل نفسه لأجلها »

المطران جورج خضر



عيد الحركة ٢٠٠٦ ويظهر في الصورة أربع من رؤساء مركز طرابلس السابقين: المتروبوليت جاورجيوس (خضر)، الأمين العام رينيه أنطون، أنطوان بيطار، غسان الحاج عبيد



توزيع العدد الثاني من «صوت المركز» في عيد الحركة ٢٠٠٧



عيد الحركة في مركز طرابلس عام ١٩٥٨

٢	فادي واكيم	كلمة معاهدة
٢	الأرشمندريت توما بيطار	قبول الآخر كأخر
٦		من رؤيتنا الحركية
٧	رئيس دير سيدة حماطورة	مقابلة مع قدس الأرشمندريت بند لايمون
٩	رامي حصني	موجة ربيعية
١١	فادي بيطار	لا يستخفن أحد بشيابك
١١	الكسندر الرومي	الصيام الأول
١٢	دوريس حمصي	تأمل في صلاة التوبة
١٤	هلا بنضو تليجة	حب الذات
١٥	هلا فلاح	أبها الأم
١٥	ساندي عبد النور	الصلابة الحقيقية
١٦		أخبار الفروع



كلمة معايدة

أخوكم فادي واكيم

آبائي، إخوتي، وأخواتي الأحباء،

يطل علينا، هذا العام، العيد السادس والستين لتأسيس «حركة الشبيبة الأرثوذكسيّة». وأقول لتأسيس وليس لذكرى تأسيس، وذلك كي نشعر سوياً أننا ما زلنا في طور التأسيس، وهذا ما يتطلب منا الجهد والعمل بطريقة ناشطة، دون أي ملل أو كلل أو تعب، ولكن دون أن ننسى الفترات الطويلة السابقة التي مرّت علينا والأعمدة التي عملت بجهد، ومنهم من بقي يعمل رغم العمر والظروف الصعبة، أمثال: صاحب السيادة المتروبوليت جورج خضر، وقدس الأرشمندريت الياس مرقس، والأخ د. كوستي بندلي وغيرهم العديد العديد، ومنهم من غاب عنا بالجسد، رحمهم الله.

دعونا في هذا اليوم المبارك نتجد لنكون يدًا واحدة، ونتذكّر كيف عمل السابقون وننظر إلى الأخطاء، إذا وُجدت، لتنعلم منها دون أن نقف عندها ونقول كانوا يعملون، كانوا يقولون... بل لنقول يجب أن نعمل.

علينا أن نعي أنّ كلّ شخص منا هو أمين عام، هو رئيس مركز، هو رئيس فرع، وأن نوجد أولاً وأخيراً المحبّة في داخلنا مهما صعبت الظروف وضاق بنا الوقت.

بهذه الكلمات القليلة أردت معايدة جميع الإخوة الحركيين أكانوا ما زالوا فاعلين ضمن أطر العمل الحركيّة اليوم أم لا، لأننا جميعنا واحد لخدمة اسم الربّ القدوس.

كما نرجو من الله أن نكون قد استطعنا في هذا العدد وبمساعدة أعضاء لجنة نشرة «صوت المركز»، إيفاء الحركة بقليل قليل من حقّها، وأن يكون هذا العدد دافعاً لنا لإعادة النظر في أنفسنا كي نرى أين نحن اليوم، وما هو المطلوب من كلّ شخص منا، «ما المنفعة يا إخوتي إن قال أحدٌ إنّه إيمان ولكن ليس فيه أعمال، هل يقدر الإيمان أن يخلصه؟» (يعقوب ٢: ١٤)

فلنعمل، إذاً، سوياً يا إخوة دون تردد، لأنه يجب أن نبني جميعاً لا أن نهدم، وليعمل كلّ حسب طاقته وامكانياته. ❏

قبول الآخر كآخر

مقدمة عامّة

الآخر، بعامّة، هو قربي. الناس لا يولدون أقباء، يصيرون أقباء، كلّ يصنع أقباءه بنفسه متى صنع إليهم الرحمة، بالرحمة، بالمحبّة، إذاً، نصير أقباء، نحبهم كأنفسنا، هذه حدود المحبّة: «أحبّ قريبي كنفسيك»، وذروة محبّة القريب أن يبذل المرء نفسه عن أحبائه، «ليس حبّ أعظم من أن يبذل الإنسان نفسه عن أحبائه».

ليس الآخر مساوياً لما يعمل، أنا لا أعامل قربي كما يعاملني بل كما أريده أن يعاملني، الآخر هو صورة الله، على صورته خلق الله الإنسان، الآخر أعامله بالكرامة التي أكرّم بها إيقونات الله، قد يعجبني رأيه وقد لا يعجبني، قد أوافق على عمله وقد لا أوافق، قد أرتاح لمزاجه وقد لا أرتاح، ليس ما يجمعني إليه لا رأيه ولا عمله ولا مزاجه بل كونه صورة الله، لذا أحبّه في

كل حال، يبقى قربي في كل حال، أصنع إليه الرحمة في كل حال، المحبة فعل لا ردّ فعل، من يحبّ يبادر، لا ينتظر سواه أن يبادر.

لذا على صورة علاقتي بالآخر تكون علاقتي بالله، إذا أحببته أكون محباً لله، وإذا رفضته أكون قد رفضت الله، «كل ما فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الصغار فبي قد فعلتموه»، لذا الآخر محكّ علاقتي بالله، حقيقة علاقتي بالله لا تنكشف بما أظنه أو ما أعتقد بل من حقيقة علاقتي بالآخر، موقفي من الآخر، طريقة تعاملي معه تكشف سرّ علاقتي بالله.

كيف نترجم ذلك على صعيد علاقتنا ببعض الآخر في الكنيسة الأرثوذكسيّة، بما في ذلك الحركة، وعلى صعيد علاقتنا بأبناء الكنائس الأخرى، وعلى صعيد علاقتنا بغير المسيحيين في الإطار السياسي والوطنيّ؟

أولاً: قبول الآخر كآخر في إطار الكنيسة الأرثوذكسيّة والحركة

العلاقة، علاقتي بأبناء الكنيسة الأرثوذكسيّة، خاصّة ليست مثلها علاقتي بكل الناس، كل الناس أعاملهم بمحبّة، ولكن أبناء الكنيسة الأرثوذكسيّة أتعامل معهم بمحبّة خاصّة لأنّي وإياهم أعضاء في جسد المسيح، هذه الخصويّة تظهر في غيرتي على سلامة إيمانهم، على ما فيه خيرهم، في تبنّي لهم، لا ننس! نموذج هذه العلاقة هو علاقة أعضاء الجسد الواحد، أحدهم بالآخر، اهتمامي بجسدي يختلف عن اهتمامي بأجساد الآخرين، لذلك يتعهد أبناء الإيمان الأرثوذكسي بعضهم بعضاً تعهداً خاصاً، يصلون لأجل بعضهم البعض، يصومون لأجل بعضهم، يرون لحاجات بعضهم البعض، يستفقدون أحدهم الآخر، يتنادون لمساعدة العضو الأضعف

«عيد الحركة مناسبة نعاهد الرب فيها على أننا سنجاهد لنبقى أمناً لكلمته، آمين»

١- ألقى هذا الحديث يوم السبت ٢٢ أيلول ٢٠٠٧ في المؤتمر التاسع عشر لمركز طرابلس المنعقد من ٢١ أيلول حتى ٢٣ منه، في أوتيل دوما.



ثانياً: قبول الآخر كآخر في إطار علاقتنا بالكنائس الأخرى

نحن في بيئة متعدّدة الكنائس. الكثير من الخلافات الكنسية التاريخية صبّ. في شكل كنائس. في زماننا الراهن. بعض هذه الكنائس أقرب إلينا في إيمانه من سواه وبعضه أُنأى. ومع ذلك علينا أن نتعلّم كيف نحبّ الجميع دون أن نقبل بعض أو الكثير من تعليمهم. أن نحبتهم معناه أن نتعاون وإياهم. بكل صدق. وبعيداً عن روح القبيلة. في الحاجات الإنسانيّة التي تواجهنا وإياهم. أن نحبتهم معناه أن نسعى لأن نعرفهم كما يعرفون هم أنفسهم وأن نعرفهم على أنفسنا وعلى إيماننا وعلى عقيدتنا. الحوار والكنائس الأخرى ليس القصد منه أن نصل إلى قواسم مشتركة معهم وأن نبدي تنازلات متبادلة وإياهم وأن نتوصّل إلى تفاهم عقائدي في شأن المسائل العالقة بيننا وبينهم. هذا هدف أكبر منّا لأنه يطال عمل الله في التاريخ وعمل الكنيسة الجامعة في الماضي والحاضر. ما هو في مستوانا وعلى حجمنا هو أن نسعى إلى إزالة ما أمكن من سوء فهم للآخرين وحقيقتهم وعقيدتهم وموقفهم. هذا. كما قلت. في جو من التعاون الإنساني الأصيل والحميم.

أما أسلوب غض الطرف عن خلافاتنا والإكتفاء بما يجمعنا أساساً للوحدة الكنسيّة المرجّاة. على أن يبقى لكل فريق مجالاً للقناعات الخاصّة به. فهو أسلوب غير ترائي وغير جدّي. الوحدة التي يُعمل لها في مثل هذه الحالة تكون وحدة مسيحيين لا وحدة مسيحيّة. نحن امتداد لكل الأباء القديسين الذين سبقونا. فكرنا مستمدّ من فكرهم. طريقة تعاطينا أمور الإيمان من طريقة تعاطيهم لها. عقيدتنا هي عقيدتهم. نحن مؤمنون على ما وصلنا. لسنا أصحاب الحقّ الحصري في إيماننا وإلاّ نقطع أنفسنا. عملياً. عن الكنيسة.

كذلك من الخطأ التصوّر أن مسائل العقيدة هي مسائل كلاميّة. لذلك بإمكاننا أن نهملها ونهتّم بالمسائل العمليّة أي بالحبّة. لا محبّة حقيقيّة من دون عقيدة قويّة. من دون إيمان قويّ. المحبّة ليست عواطف ومشاعر فقط. المحبّة. بالدرجة الأولى. هي أن نعرف الله كما هو. وكما ترتسم صورته في الكنيسة في شكل عقيدة. العقيدة هي صورة الله. هي يقونته. العقيدة المغلوطة تؤدي إلى معرفة فاسدة لله وتالياً إلى محبّة وهميّة لله وإلى محبّة مشوّهة للناس.

بالإضافة إلى ذلك جرت العادة في علاقتنا بالكنائس الأخرى. أن يصلّي أبناء هذه الكنيسة مع أبناء تلك. المناولة. أحياناً. مستثناءة وأحياناً أخرى يغضّ بعض الكهنة والمطارنة النظر عن عدم مناولة غير الأرثوذكس فيناولونهم. هذا في الممارسة. لا أريد أن أدخل في جدل في شأن ما إذا كان هذا الأمر مشروعاً أم لا. اليوم. مع أنّ الممارسات والقوانين في الماضي لم تكن لتسمح بذلك. لذلك أكتفي بالقول أن الاشتراك في الصلوات والمناولات اليوم له دوافع اجتماعيّة وسياسيّة أكثر مما له دوافع كنسيّة. في خبرتي أنّ أكثر الصلوات المشتركة هي صلوات شكليّة. وفي فهمي للأمور أنّ الناس لا يستطيعون أن يؤدّوا صلاة مشتركة إن لم يكن لهم إيمان واحد وقلب واحد وغيره واحدة على ما الله. لا يستطيع الناس أن يصلّوا صلاة مشتركة إذا كان كلّ منهم يفهم أمور الإيمان على طريقته.

في خبرتي أيضاً أنّ الزيجات المختلطة. ولو كانت شائعة بين أبناء وبنات هذه الكنائس وتلك فإنّها. في معظم الأحيان. تخلق مناخاً عائلياً هجيناً يمتدّ الانتماء إلى الكنيسة الأرثوذكسيّة عن كنيستهم. وإلى إفساد الوجدان الأرثوذكسيّ وإدخال الفكر الغربي عليه. ومن ثم يؤدي إلى الضلال. الزواج المختلط. في تصوّري. هو أحد أسباب ضياع الأرثوذكسيّة.

ثالثاً: قبول الآخر كآخر على صعيد علاقتنا بغير المسيحيين في الإطار السياسي والوطني

في هذا البلد مسيحيون ومسلمون. تاريخ الأمتس وجراح الأمتس أثرت وتؤثر كثيراً. في مواقف المسيحيين والمسلمين. بعامة. بعضهم من البعض الآخر. الوتيرة الطائفية عندنا عالية. التعايش. في العمق. معرّض لعدم الاستقرار. والصيغة الحضاريّة حلم لا سيما في زمن الأصوليّة والتطرّف الديني. هناك. طبعاً. إيجابيات تاريخيّة في علاقة المسيحيين بالمسلمين. لا شك أنّ المسيحيين في هذه الديار يحسنون التعامل مع المسلمين أكثر من غيرهم من المسيحيين الذين لا يعيشون مع المسلمين. ولا شك أنّ العديد من مسلمي هذا البلد هم أكثر قبولاً وأكثر سلاسة في تعاملهم مع المسيحيين من غيرهم من المسلمين الذين لا يعيشون مع المسيحيين. لكن هذا الواقع لا يوفر المقومات الكافية لرسالة حضارية مميّزة. إسلاميّة - مسيحيّة. تجعل من لبنان الصغير

بينهم. محبتهم تظهر. بخاصّة. في اهتمامهم بالمتروكين. بالمهمّشين. بالضالين. كل الأرثوذكس المسيحيين. حينما كانوا. ولكن طبعاً على قدر الطاقة. ينبغي أن يكونوا موضع اهتمام وعناية الأرثوذكس المسيحيين في كلّ مكان. الأرثوذكس. في مكان ما. معرّضون لهجمات الهرطقة. لا يمكننا إلاّ أن نتحرّك. معرّضون للجموع. للكوارث الطبيعيّة. للحروب. نعمل ما استطعنا لنعينهم بالمؤن. بالأدوية. بالأطباء. روح الشركة هو التعبير عن وحدة الإيمان. غاية الوصيّة. بحسب الرسول بولس. في رسالته الأولى إلى تيموثاوس. هي «الحبّة من قلب ظاهر وضمير صالح وإيمان بلا رياء» (١ تي ٥: ١). وعندما نتكلّم على الشركة لا نقصد بها. أبداً. القبيلة. نحن لسنا قبيلة جاهليّة. نحن لا نصرّ إخوتنا ظالمين أو مظلومين. على حقّ كانوا أو على باطل. محبتنا لهم هي في الحقّ على النحو الذي عبّر عنه الرسول يوحنا الحبيب في رسالته الثالثة. ما نتوخاه هو بنيان كنيسة المسيح.

ولكن هناك أخطار عديدة خيِّق بالكنيسة الأرثوذكسيّة يمكن أن يتسبّب بها أبناء الكنيسة الأرثوذكسيّة أنفسهم. المنحى الفردي في تعاملنا فيما بيننا. أن نعتبر أنّ كلّ واحد حرّ برأيه وتصرفه وأن كلّ واحد مسؤول عن نفسه دون سواه. هذا يقضي على روح الشركة فلا يعود الإيمان الواحد قابلاً للتجسيد في حياة المؤمنين. إذا الفردية شأن خطير. خطر آخر هو اتباع سياسة المحاور في تعاملنا فيما بيننا. نلتقي في جماعات تتفق في الرأي في موضوعات معيّنة كما تلتقي مصالح الأفراد فيها. ولكنّها تدخل في صراعات مع جماعات أخرى تتناظر الآراء والمصالح معها. هذا يحوّل كنيسة المسيح إلى أحزاب متناحرة. ليس الاتفاق في الرأي هو ما يجمعنا. الإيمان الواحد به هو ما يجمعنا. وفي إطار الإيمان الواحد هناك مجال للاختلاف في الرأي فيما بيننا. ولكن هذا لا يمنع ولا يجوز أن يمنع أن تستمر محبتنا لبعضنا البعض الآخر وغيرتنا واهتمامنا المتبادل بعضنا ببعض. طالما هناك محبّة فالاختلاف في الرأي يُغني. فقط حين تتوقّف محبتنا لبعضنا البعض على الاتفاق في الرأي فيما بيننا تصبح الآراء والآراء المضادة خطراً على الكنيسة. لذلك وجّه الرسول بولس في رسالته إلى أهل غلاطية الدعاء والتحذير التاليين: «بالحبّة اخدموا بعضكم بعضاً» لأنكم «إذا كنتم تنهشون وتاكلون بعضكم بعضاً فانظروا لتلا تفنوا بعضكم بعضاً» (غلا ٥: ١٣، ١٥).

وهناك خطر إضافي على الكنيسة الأرثوذكسيّة يتمثّل بالتشهير بعضنا البعض الآخر. الشرثرة والكلام المسيء على بعضنا البعض وعلى المطارنة والكهنة والرهبان والراهبات يتلف روح المودة في كنيسة المسيح. أحياناً كثيرة نبحث عن أخبار جديدة نتندّر فيها على فلان وعلتان. كأننا نجد لذة خاصّة في فضح الناس في الكنيسة. وأحياناً في اختراع الأخبار الجارحة عليهم. هذا مرض. لا مرض نفسي بل مرض شيطانيّ بالدرجة الأولى. تغار على الكنيسة؟ إذا كن غيوراً على كلّ واحد فيها! ترى الكنيسة تتألم. تعاني؟ إذا صلّ. إيك! إيك! وترويح الإشاعات والكلام المؤذي! هذا يطيح بالإيمان ويبردّ المحبّة ويقتل الحميّة في كنيسة المسيح.

هنا أودّ أن أقول كلمة في شأن الحركة والحركيين. الحركة هي أعظم وأثمن عطية من روح الربّ للكنيسة الأنطاكيّة في القرن العشرين إلى اليوم. الله افتقدنا بها بعد أن كنّا في أسوأ حال. الكثير من معالم النهضة عندنا اليوم أصلها الحركة. بما في ذلك الرهينة. ولكن الحركة اليوم مهتّدة. قامت الحركة أساساً على الصوم والصلاة والحبّة والغيرة على بيت الله. المعرفة التي سعت إليها الحركة كانت معرفة من أجل القداسة. اليوم تجارب عديدة تسلّلت إلى جسم الحركة. الحركيون. اليوم. معرّضون لتجربة النقص في محبتهم لبعضهم البعض. معرّضون لتجربة الانقسام على بعضهم البعض. لتجربة التجريح ببعضهم البعض. لتجربة الفتور في الغيرة المباركة على بعضهم البعض. لتجربة التنظير. معرّضون للانفتاح. لأن يتكلّموا على الصوم والصلاة ولا يتعاطونها إلاّ قليلاً وأحياناً شكلياً. يستعوضون عنهما بالنشاطات الاجتماعيّة. إهتمامهم دهرّي. عالمي. دنيوي. فكريّ بالمعنى العام للكلمة. أكثر مما هو كنسيّ تقديسيّ. طبعاً فيهم أشخاص جيّدون جداً. ولكن السمة الغالبة على الحركة اليوم ربما كانت أدنى إلى ما وصفته أعلاه. فإذا لم تنهض الحركة. إذا لم تعد الحركة إلى محبتها الأولى. إذا لم تستعد الحركة غيرتها الأولى وصلاتها الأولى ومحبتها الأولى فإنّها لا شك مقبلة على أفول. لنذكر الكلام إلى ملاك كنيسة أفسس في سفر الرؤيا: «عندي عليك أنك تركت محبتك الأولى. فاذا لم تترك محبتك الأولى. فاذكر من أين سقطت وتب واعمل الأعمال الأولى وإلاّ فإنّي أتيك عن قريب وأزحج منارتك من مكانها إن لم تتب» (رؤ ٢: ٤ - ٥).



على المحبة والخدمة ورعاية الأبناء بالاحترام الكامل للمواهب التي وهبهم إياها الروح. إنها سلطة في الكنيسة وليس على الكنيسة. ولذلك تقابل بطاعة واحترام يرتكزان أيضاً على المحبة.

في الكهنوت

الكاهن أساس في نهضة الكنيسة. يخرج من صفوف جماعة تدرس وتطلع وتساءل. فيتجند للكهنوت بعد خبرة عاشها واكتسبها في الجماعة التي تلحظ موهبته لينقل الله عبر التبشير بالكلمة ومحبة الرعاية. يعلم رعيته ويتعلم منها وفيها وتمسي علاقته بها علاقة تكامل بحيث يتقدسان سوياً.

في التربية

تهتم الحركة بالتربية لأنها تهتم بالانسان في أبعاده كلها. إضافة إلى المعرفة العلمية. ترى الحركة في التربية تنشئة للشخص في الجماعة جسد المسيح. أي أنها توجه وتنميته في أن معاً. فهذه الجماعة هي إطار التنشئة. والأشخاص. بتفاعلهم بعضهم مع بعض. يقيمون هذه الجماعة متناغمةً. متكاملةً. طائعةً لارادة يسوع المسيح.

في المؤسسات الكنسية

ترى الحركة في المؤسسة الكنسية إطاراً للشهادة عبر الخدمة. وتستقيم شهادتها إذا ما ارتكزت بشكل خاص إلى خدمة الفقراء والمحتاجين سواء كانوا من أبناء الكنيسة أو لا. إن اكتساب المؤسسة الكنسية هذه الهوية لا ينفي عنها دورها بالمساهمة في تطوير المجتمع عبر سعيها المرجو إلى التميز بإنتاجية عالية. ودقة علمية. وتربية انفتاحية. وفرادة في العلاقات والتعاقد بين مختلف العاملين في رحابها.

في المال في الكنيسة

ما يجعل المال قضية تمس حياتنا في المسيح هو الموقف منه والرؤية إليه وكيفية التعاطي معه. المال هو لخدمة الانسان في حياته ليس إلا. ومن لا يترفع عن المال وعن التملك لا يمكنه أن يكون عشير الله وعشير الله وحده. فلو احتفظ كل واحد بما يسد حاجاته الاعتيادية فقط وتخلي عما يفيض عنه للمعوزين. لما بقي في الارض غنى وفقير. خاصة وأن الانسان لا يستمد قيمته بما يملك ولكن من إنسانيته المفتداة بدم الحمل. والمدعوة إلى التأله.

في التزام شؤون الأرض

انطلاقاً من إيماننا أن السماء والارض قد تلاحمتا في التجسد. وأن الملكوت من هنا يبدأ. تنطلق رؤيتنا القائلة بأن الهاجس الإجتماعي عنصر أساس من عناصر الحياة الروحية وليس أمراً مستقلاً عنها. وترجمة لذلك تلزمنا المحبة المسيحية بالعمل على تغيير البنى الإجتماعية التي تكرس الظلم وبأن نسعى لنكون ضمير العالم.

في العمل المسكوني

تهتم الحركة بالعمل المسكوني كمجال لشهادة أوسع حيث تُفسح هذه الخبرة المجال أمام المعرفة كي تتوسع وأمام المحبة كي تنمو. فالمحبة. المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحقيقة. هي أساس العمل الوجودي.

أيضاً ترى الحركة أن تنمية المحبة والاحترام المتبادلين. وتفعيل العمل المشترك بين أبناء الكنائس الشريفة يسمحان للعاملين معاً بأن يكتشفوا أنهم إخوة في المسيح. وبأن يفعلوا أخوتهم هذه من خلال خدمة واحدة وشهادة واحدة على رجاء اشتراكهم يوماً في الحبز الواحد والكأس الواحدة.

من ناحية أخرى. وإنطلاقاً من قناعتها بضرورة مدّ رسالتها الانسانية حيث هي موجودة ومدّ الجسور بين الانسان وأخيه الانسان أيّاً كان إيمانها. تتطلع الحركة الى حوار مع مسلمي هذه الديار مرتكز على احترام الآخر والتفتيش الدائم عن القواسم وأطر الشهادة المشتركة معهم. ■

نوفاً من صلة الوصل بين العالم الإسلامي والعالم شبه المسيحي. لأنه لم يعد هناك عالم مسيحي بمعنى الكلمة بل عالم غربي أقرب إلى الدهرية منه إلى المسيحية برخي بظلاله على مسيحي هذه البلاد وعلى قسم من المسلمين فيه. لذا هناك خوف وتوتر شبه دائم على مستقبل هذا البلد وعلى مستقبل المسيحيين فيه. المسلمون هنا في تنام طائفي عددي والمسيحيون في تناقص. المسيحيون منقسمون سياسياً وطائفيًا على أنفسهم والمسلمون متماسكون رغم التوتر الضمني فيما بينهم. المسألة بالنسبة للمسيحيين هي كيف يشهدون للمسيح في تعاملهم مع المسلمين. المستقبل بيد الله. أن نتخطى مخاوفنا وعقدنا ونتعامل مع المسلمين باستقامة وشجاعة. بروح اللطف والموودة والعطف. هذا يحتاج إلى قوة نفس. وهذا لا يمكن أن يتوقّر لنا ما لم نكن سالكين بأمانة في الوصية الإجيلية. ما لم نتمرس على الشفافية والمحبة فيما بيننا نحن المسيحيين. ما لم تسكن فينا نعمة الله. إذا لم نكن أمناء ليسوع فيما يخصنا في علاقتنا معه وفي علاقتنا بعضنا البعض الآخر كمسيحيين فلا بد لنا من أن نتصرف ككائنات سياسية طائفية تسعى إلى حفظ رأسها ومصالحها في وسط لا ينظر إليها بارتياح كبير. المسيحيون. ما معنى وما قيمة وجودهم في هذا الوسط الإسلامي المتنامي؟ نحن. من زاوية إيماننا مسيحية. لا مصالح لنا هنا ولا نبحث عن مجرد تعاليم أو امتيازات أو مكاسب حضارية أو سياسية. هذا كله لا علاقة له بإيماننا ولا بالمعنى الإلهي لوجودنا هنا. نحن هنا لنشهد ليسوع. هذا. لعمرى. ليس الفكر الشائع بيننا. المسيحيون. هنا. بعامة. ليسوا من هذا الخط. المسيحيون. في هذه الديار. يعيشون مع المسلمين ضمن منظور طائفي حضاري فكري دهرى. لذلك قليلاً ما يشهدون للمسيح. بعض المسيحيين فقط يشهدون. هذا واقع. إلى أين يفضي هذا الواقع بالمسيحيين؟ الله أدرى المهم أن نبقى نحن شهوداً لمحبة المسيح بين المسلمين. مهما قلّ عدداً. نشهد لمحبة المسيح بالخدمة. بالأمانة. بالصدق. باللطف. بعدم السعي وراء مكاسب أو امتيازات خاصة. فقط لوجه الله. لوجه الحق نعمل ما نعمله. على هذا أنا من الذين لا ينصحون بالانخراط في العمل الحزبي السياسي. ما أنصح به هو أن يكون كل منا مستعداً لأن يعطي أيّاً كان حقه متى كان على حق. إلى أي فئة انتمى. الانفتاح على الجميع استقراءً للحق دون التزام خط لا يفرق بين الحق والباطل. فقط يسعى وراء المكاسب. معلماً نشهد له في الحق. وفي الحق فقط. أينما كان الحق. عند هؤلاء أم عند أولئك. السيد في السياسة هو يسوع لأنه أتى ليشهد للحق. السياسة. في هذا العالم. لا تعمل للحق بل لتحقيق مصالح أفراد أو جماعات ولو على حساب الحق. الحق. في هذا الدهر. مطيةً للأنايات الفردية والجماعية. أما نحن فشهود الله عندنا وعند غيرنا. من أجل هذا الأمر نحيا ومن أجله نموت وله نشهد التماساً للحياة الأبدية. «وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته» (يو ١٧: ٣). نشهد للحق لأننا نريد أن نشهد ليسوع عسى الذين نشهد أمامهم يأتون إلى معرفة الحق وإلى معرفة يسوع والحياة الأبدية. ■

على صورة علاقتي بالآخر تكون علاقتي بالله. إذا أحببته أكون محباً لله. وإذا رفضته أكون قد رفضت الله.

من رؤيتنا الحركية

في الرعاية

إن الكنيسة هي. قبل كل شيء. حقل رعاية. فيها تتم قيادة الرعية إلى حظيرة المسيح وإلى أن تكون الكلمة الالهية قانون حياتها وحصلها. فيدرك الكل أن المسيح هو فيما بينهم كجماعة وليس فقط كأفراد. وأن وحدتهم قائمة على محبة جماعهم بالله وبعضهم ببعض. من هنا ترى الحركة أن مفهوم السلطة في الكنيسة قائم

الإخوة الأحياء.

جننا في هذا العدد من نشرة صوت المركز ننشر الجزء الثاني والأخير من المقابلة التي أجريت مع قدس الأرشمندريت بندلاييمون - رئيس دير سيدة حماطورة في هذه المناسبة. العزيزة على قلوب الكثيرين من الشعب الأرثوذكسي المؤمن. ذكرى عيد تأسيس حركة الشبيبة الأرثوذكسية السادسة والسنتين.

هذا الجزء من المقابلة يعرض فيه قدس الأرشمندريت بندلاييمون خبرته في العمل في إطار الحركة ومع الشباب. إننا نقدّم. لقدسه. الشكر الجزيل للوقت الذي كرّسه لأسرة نشرة «صوت المركز» من أجل إجراء هذه المقابلة. ومن ثمّ مراجعتها وتنقيحها. بالرغم من ضيق وقته نظرًا لانشغاله الدائم لتحسين وترميم الدير وتطوير الحياة الروحية والرهبانية فيه. بالإضافة للجهد الذي يُقدّمه كرئيس للدير وكأب روعي للكثير من الشباب. فألف شكر.

الجزء الثاني من المقابلة:

أ. في الحركة

نحن نعرف أنك انتميت إلى صفوف الحركة في شبابك وتسلمت عدة مسؤوليات. فما هو الدور الذي لعبته الحركة في حياتك كشباب، وما كان تأثيرها على الخيارات التي اتخذتها لاحقًا في حياتك؟
لا شك أن للحركة دور كبير في نموي. فإنها كانت الجو الملائم لأتعرّف على مواهبي وطاقتي. وفيها تفاعلت وتعلّمت خدمتي للكنيسة وذلك على صعيد خاص من خلال فرقتي. وعلى صعيد عام من خلال كل من احتككت بهم وتعلّمت منهم وخدمتهم. إن هذا التفاعل أغنى شخصيتي وزاد معرفتي.

نحن نعلم أن الحركة في بداياتها غذّت الحياة الرهبانية بشكل كبير. في أيامنا هذه هل ما زالت الحركة تقوم بهذا الدور أم تراجع دورها في هذا المجال؟

في الوقت الحاضر ثمة معاكسات كثيرة تعوق الحركة عن هذا العمل. وربما أهم هذه المعوقات أن الحركة اعترتها الاستكانة. فقد كان للأوائل دوافع وأشواق كبرى نحو الرهبة. اليوم نسمع من كثيرين ما يعاكس هذا الشوق. وقد يدعي البعض أن الرهبة هروب وليست نافعة للمجتمع ما يدعوننا للتساؤل: «إذا كان الراهب النشيط روحياً يُعتَبَر هارِبًا. فماذا يفعلون هم؟ لماذا لا يُلهَبون الكنيسة وينشطونها؟»

هل الحركة اليوم تختلف عن الحركة في الماضي. وما هي أوجه الاختلاف إذا وجدت؟
هذا طبعي لأن الحياة تتقدم وتنطور. لكني أسف لأنني أرى أن الحركة قد خف نشاطها عمّا في السابق وهذا عائد للأجواء الاجتماعية حولنا من ناحية. ومن ناحية أخرى لتقاعس الحركيين.

في الآونة الأخيرة كثر الكلام عن عدم الحاجة إلى الحركة. فهل ترى صوابية في هذا الرأي وأن دورها قد انتهى أم العكس؟

هذا جَنّي وأنا نية. فالكنيسة بحاجة دومًا للعمل. والحركة دورها أن تؤمّن وجود الخدام وتدريبهم وأن ترعى المجتمع. فلماذا نلغي ما هو مفيد في الكنيسة؟ فيتفاعل الشباب الذي توجده الحركة وترعاه. ينمو أعضاء الكنيسة ويتربصون في مبادئها.

ما المطلوب من الحركة اليوم؟ هل المطلوب أن تكون «صوت صارخ في كنيسة الرب» أو لديها دور آخر؟
أولاً: على الحركة أن تواكب الأجيال فتجدد دائماً ولا تنغلق بل تكون مرنة لتجذب من ليسوا في الكنيسة إلى محبة المسيح. وأن لا تنفك عن الوعي بأنها للمسيح. وبالتالي ما عمله يجب أن يقودها والآخرين إلى المسيح. ثانيًا: أن تتعمق علمياً فلا يبقى أسلوبنا كأيام زمان. فالعلم بات متوقراً فلا يُعقل أن تكون أنت النهضوي أقل

ثقافة من شخص خارج النهضة أو أن تكون ذو تفكير ضعيف. ومن غير المقبول أن تكون أقل التزامًا في النشاطات الكنسية والليتورجيا.

كثيرون من الحركيين اليوم ليس عندهم آباء روحيين يستشيرونهم ويلتزمون شؤون كنيستهم. بينما تصادف أناسًا ليسوا حركيين. بسبب ظروف حياتهم الاجتماعية. لكنهم أكثر التزامًا وجدية. ليس في قريتهم فرع حركي. لكنهم يتفاعلون بنشاط أوفر.

هل ترى أن الاهتمام بالأمور الإدارية والتنظيمية في الحركة والاهتمام بها كمؤسسة يؤدي إلى إهمال دورها الروحي في بعض الأحيان؟

النشيط هو نشيط في كل ظروف حياته إداريًا وتعليميًا وإنسانيًا. والمهمل هو مهمل. وقد يستغرق أحدنا في عمل ما وينصرف عن الأعمال الأخرى. ولكن العمل الإداري والتنظيمي لا يعوق العمل الروحي أو يعطله بل قل هناك إهمال للنشاط الروحي نستره أحيانًا بقولنا أننا نغرق في الإداريات. بالحقيقة هذا ينحصر في بعض المهملين للروحيات فقط.

ب. حول الشبيبة

ما هو دور الشباب في الكنيسة. فهناك الكثير من الشباب الذين يعتقدون بأن ليس لهم دور والعكس هو الصحيح. فما هو المطلوب اليوم من الشباب في الكنيسة؟

المطلوب أن يكون هناك تكاملاً في العمل بين كبار السن والشباب فلا أحد يقدر أن يجبرك على العمل بل أنت تكشف موهبتك وإمكاناتك بمساعدة الآخرين لتسخرها في خدمة الكنيسة. عندئذ من واجبي أن أتبنّك وكذلك من واجب الكنيسة أن تتبنّك. إذاً على الشباب أن يعوا بأن لهم دور مهم يقبلون به وينمونه وعلى الكبار مساعدة الشباب للتعرف على دورهم والقيام به.

هل هذا يعني أن الكنيسة لا تلعب دورًا كبيرًا إيجابيًا في مساعدة الشباب على اكتشاف مواهبهم وتوظيفها في الكنيسة؟
أحيانًا هناك تقصير من كلا الطرفين.

لماذا العديد من الشباب يبتعدون عن الكنيسة؟

أحيانًا لا يجد الشاب نفسه في الكنيسة فينتجه نحو الخارج ليشغل نفسه وقد يُخَيَّل إليه أنه ليس له دور أو وجود وأحيانًا كثيرة لا يلقى مساعدة. وبعضهم يخجلون فلا يعملون في الكنيسة. على الإجمال هم طيبون ويحتاجون إلى من يحركهم وهذا دور الحركيين. فيجب أن لا نقصر في دعوتهم والاهتمام بهم وتدريبهم وإعطائهم فرصة لينخرطوا في النهضة. فهم يشعرون بالملوسات أكثر. نحن نطلب منهم الاهتمام بالروحيات ولا ندرهم ليقربوا منها.

كأب معرّف للعديد من الشباب، ما هي أبرز المشاكل التي يواجهونها في حياتهم؟

عديدة هي المشاكل التي تواجه شباب عصرنا. منها ما هو نفسي ومنها المادي الاقتصادي ومنها الخصومات العائلية والحزبية (الأنانيات) والأهواء الجسدية المختلفة بسبب الفوضى المستشرية. لكني ألس أنّ أكثر الشباب لديهم توق لإرضاء الله ومحبة للرب وخدمته. لكن العالم يضغطهم ويصارعهم والأجواء تسهل الرذيلة فيعاني شبابنا في مواجهة مَرّة.

١- نعرض في هذا العدد الجزء الثاني والأخير من المقابلة التي أجريت مع قدس الأرشمندريت بندلاييمون (فرح) رئيس دير سيدة حماطورة. علمًا أن الجزء الأول من هذه المقابلة نُشِر في العدد الرابع من نشرة «صوت المركز» سنة ٢٠٠٧.



المطران جورج خضر. وقدس الأرشمندريت الياس مرقس. والأخوين حمام. والأخ كوستي بندلي. هؤلاء يتجدد كالتسرس شبابهم. هؤلاء أيقنوا أن حياتهم وحركتهم وكل وجودهم هو في الرب يسوع. لم يستخف أحد بشبابهم. بل كانوا قدوة في القراءة والوعظ والعلم والمحبة.

رنت هذه الكلمات في أذان الحركي^١. فرجع إلى نفسه وذهب إلى الأفق البعيد متأملاً. وإذا بالحركي يتابع قائلاً:

«إن أردت أن تكون حركياً. عليك أن تحمل رجاءك. أن تتبسم وتذكر أن المسيح قد قام. أن تكون كريم الضيافة. سخي باليك. لأن النهضة بحاجة إلى مال (وليس لاشتراك رمزي).

عليك أيضاً أن تستنكر التعصب الطائفي وأن تجعل الفقير سيدك ونصب عينيك.

عليك أن تخدم وطنك وأهلك وجيرانك. وأن تلتزم حتى الرمم الأخير (ولا تنسى قضيتك نهار عرسك).

عليك أن تعيش في حضرته تعالى. فتفجر فيك هذه الحضرة مشاريع اجتماعية ونهضوية كيوم الكيلو والتبني المدرسي ونادي الكتاب والفرق الصلاتية. والحلقات الدراسية...

إذا جعت لله تنكب ليل نهار على قراءة (أكل) كلمته. حتى يصير فكرك فكر المسيح.

وإذا برىق مشرق يلمع في عيني الحركي^٢ وابتسامه مطربة ترتسم على ثغره. فيقاطع محدته مبتهجا: «تعال وانظر»

وذهب معاً إلى حضرة الله... ❏

« إن تأسيس حركة الشبيبة الأرثوذكسية لم يكن سوى استجابة بشرية لنعمة الله »

لا يستخفن أحد بشبابك

فادي بيطار

مسؤول أسرة الجامعيين في فرع الميناء، وعضو في الأسرة

في زمن تسود فيه المشاكل والصراعات الاجتماعية. في وقت تطفى عليه كل الملذات الخارجية. في عصر التكنولوجيا وسيطرتها على عقولنا وحياتنا. علينا أن نعيش ونتعاش معها لكن دون طغيانها علينا وعلى عملنا.

هذا وقت حيث كل شيء سهل فيه وبالأخص سعينا لملء رغباتنا التي لا تشبع وتطلب المزيد دائماً.

إننا نتجه نحو الطريق السهلة والسريعة التي تبعدنا عن الله. الطريق الوحيد لخلصنا. نحن نعلم صعوبات الحياة الاجتماعية ومدى معاناتنا فيها. ولكن في نهاية الأمر علينا أن نبقي ونظل نمارس حياتنا اليومية متذكّرين وشاكرين من ببقينا ويعطينا القوة والقدرة لاجتياز النهار.

هذه الحالة تطال كل انسان وتؤثر فيه إلا من كان يصبو للقاء وجه الرب الحبيب من خلال خدمة أو بشارة.

وثمة سبب آخر للمعاناة. هو جهل الأهل وعدم الخبرة. لتدريب الشباب المتعلم أكثر من أهله. في أحيان كثيرة. وأسائل نفسي كيف يكون للأهل أولاد بهذه الحيوية ولا يتمتعون بالجلوس إليهم والاستماع لهم ومحاورتهم ليتدربوا على اجتياز الصعوبات. فوقفه الأهل إلى جانب الشباب تخفف من التآزم.

لنرجع إلى فترة شبابك قليلاً. كيف كنت تعيش كشباب في الكنيسة وداخل عائلتك؟

أشكر الله أنني ولدت في عائلة لم تمنعني من العيش في الكنيسة وجو الصلاة ولو حصلت الممانعة لكنت عانيت كثيراً. على العكس كان الأهل يساعدونني لشراء الكتب الروحية والثقافية ويسهلون كل أموري رغم أنهم لم يكونوا راضين تماماً عن تفرغي للنشاط الكنسي. مصروفي كان مؤمناً. وجو البيت كان مريحاً إلى أبعد الحدود. وقد زرت الجبل المقدس في شبابي مرات كثيرة. وجبل سيناء. ومراكز روحية ورهبانية كثيرة. واستفدت منها. وكذلك. نوعية أهلي لي بالالتزام جدياً في أمور حياتي. فكانوا يساعدونني في كل قضاياي وما لا يستطيعون حله. كانوا يوجهونني إلى أشخاص قادرين.

هل كنت تنفرد في غرفتك وتخلو بنفسك للصلاة والقراءة الروحية وأنت شاب؟

أحببت الصلاة منذ صغري ودرّني أهلي عليها. ثم اعطوني غرفة لوحدي بينما كان أخوتي يتشاركون الغرفة. فكنت أخلو لنفسي. أقرأ. أصوم. وبما أنه كان صعباً علي الذهاب. في فتوتي. إلى الأديرة وكانت بعيدة وغير متوفرة. فكنت أقيم خلوة لثلاثة أيام في غرفتي وهكذا تدرت على الهدوء والنسك والصلاة بعيداً عن الضوضاء. وهذا كله تحت إشراف أبي الروحي ومعرفة أهلي. ❏

موجة ربيعية

رامي حصني

أحد الفريسي والعشار. الميناء في ٢٠٠٨/٧

عضو في أسرة الجامعيين في فرع الميناء. ومسؤول أسرة الجامعيين في الفرع سابقاً. مهندس متخرج من الجامعة اللبنانية. وقد تابع دراساته في فرنسا محصلاً DEAL. كما أنه يعمل في الوقت الحاضر هناك. المدير بالذكر إنه لم ينقطع يوماً عن التواصل مع الحركيين في الوطن وعن متابعة أخبار الحركة.

في نهار ربيعي ساطع. في السادس عشر من شهر آذار. دار حوار بين حركيين من مركز طرابلس.

حركي^١: (مبتسماً). ينعاد عليك. ما بالك متجههم عابس كالصخر؟

حركي^٢: كنت أتأمل في الرعيّل الأول. هذا الذي التهب عشقاً بالمسيح. فأضاء العروس من حوله وأقام نهضة روحية في الكنيسة. وأعاد المناولة. وفتح الأديار. وما إلى ذلك... أين الحركة من كل هذه النهضة اليوم؟

حركي^١: طوّل بالك. هذا الرعيّل الأول الذي ذكرته. والذي تميّز بذكاء فذ. وطموح جبار وثقافة راشدة وحب كامل. علمنا أن اليأس ممنوع وأن من أراد أن يعمل لا وقت لديه لينتقد.

حركي^٢: أين الرجاء وأنا لا أرى هذا المشعل إلا وقد بهت ضياؤه وشح زيته وبرد لهجه؟ وما إن طوائف لبنان قوية فيما كنيستنا هزيلة والشباب سخي فاطر عديم المسؤولية.

حركي^١: ألعّل الكاتب قد أخطأ وأسمالك حركياً؟ ألم تقرأ يوماً المطران جورج خضر والأخ كوستي بندلي؟ اصغ. سأخبرك قصة الحركة وما اختلج في صدور الرعيّل الأول.

تلك الشبيبة رأّت الشعب الأرثوذكسي جاهلاً مهمّشاً عرباناً. والطائفة (ومطارتها). تتغنى بمجد فارغ. تهتمّ بأمور كثيرة من مال وجاه وأوقاف وزعامة فيما الحاجة هي إلى واحد وهو الله. ولم يتكلم أحد قط عن الله إلا هو نفسه. أي كلمته الحية. والتي هي أساس كل نهضة.

فسهروا على دراسة ما ورد بين «في البدء خلق الله السماوات والأرض» و«تعال أيها الرب يسوع. آمين». وقضوا ساعات وأيام وشهور. هكذا انشأ الله بهم حركة نهضوية في كنيسته. ومنها وإليها.

الحركة في الكنيسة هي كالوجة في البحر وكالريح في الأثير. من هؤلاء الذين التصقوا بالمسيح وجأوزوا الثمانين من العمر اليوم. التزموا الحركة النهضوية بكل ما اعطوا من طاقة. كل من موقعه. وقد عرفت منهم

هَيَّا بِنَا جَمِيعًا نَأْكُلُ شَاكِرِينَ. وَلْتَبَلَّعْ هَذَا الْكِتَابَ. كَمَا أَوْصَى اللَّهُ حَزَقِيَالَ. عِنْدَ ذَلِكَ نُصَبِّحُ كِتَابًا مَفْتُوحًا كَتَبَ اللَّهُ فِيهِ فِكْرَهُ. يُذَكِّرُنَا الْإِنْجِيلُ أَنْ «لَا تَكْنِزُوا لَكُمْ كَنْزًا عَلَى الْأَرْضِ». أَيُّ أَنْ يَكُونَ الْمَالُ عَبْدًا لَكَ لَا أَنْتَ عَبْدٌ لَهُ. «وَلَوْ كُنْتَ فِي عَوَزٍ كَبِيرٍ يُمَكِّنُكَ دَائِمًا وَضَعُ غَضَبِكَ جَانِبًا، وَأَنْ تَتَضَّعَ. وَأَنْ تَحَلِّيَ بِالْمَثَابِرَةِ. وَأَنْ تَدِينُ خَطَايَاكَ. فَفَرُّكَ لَا يَقْدِمُ إِلَيْكَ عُدْرًا لِلتَّمَلُّصِ مِنْ ذَلِكَ. فَالْفَقْرُ لَيْسَ عَائِقًا أَمَامَ حَقِيقِ وَصَايَا الرَّبِّ وَمُكِنِكَ أَنْ تَتَصَدَّقَ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَأَنْ حَسِنَ إِلَيْهِمْ دَائِمًا. لَقَدْ بَرَهَنْتِ الْأَرْمَلَةُ عَلَى هَذَا بَعْدَ أَنْ وَضَعَتْ فِلْسِيهَا فِي الصَّنَدُوقِ (مَرْقَسَ ١٢: ٤٢)» (القدِّيسُ يوحنا الذهبيِّ الفم).

هذا هو الصيام. إنه المسير في الصحراء حتى إذا نزلت عليك نعمة من فوق تتفجّر فيك ينباع الخلاص وتصبح من أبناء النور. ❑

«الصوم قطع للمشيمة البشرية حتى تمتلىء من الحق الإلهي...
وذلك بإماتة انساننا العتيق وليس الإنسان الجديد»

دوريس حمصي

أحد الإبن الشاطر ٢٠٠٨

تأمل في صلاة التوبة^٣

صلاة التوبة للقدِّيس أفرام السرياني هي أقصر صلاة في الكنيسة بعد الصلاة الربَّية («أبانا الذي في السموات») تخلصنا يسوع المسيح. وتتضمن خلاصة ما يجب أن يتوجه نحوه كل إنسان في علاقته مع الله. طالبًا منه الغفران والصفح والرضوان والفضائل المسيحية الأخرى.

في هذه الصلاة يطلب المؤمن من الله أن يعتقه من الرذائل. وأن يرسل له عوضًا عنها. الفضائل المحبوبة كلها. ولا شك أن استدعاءنا نعمة الله لمساعدتنا في مسيرتنا الروحية في هذه الحياة، وعدم اعتمادنا على قوانا. في عمل الخلاص. هما الموقفان الأساسيان المميّزان عندنا.

المسيحي الحقيقي يقرّ على الدوام بأنه عاجز عن التحرُّر من الخطيئة ومن سمِّها المميت بقواه الذاتية. المسيحي الحُبّ للرب يعرف بيقين انه عاجز عن الوصول إلى الخير بقواه الذاتية. وهذا لأنّ الرب علمنا ذلك عندما قال: «بدوني لا تقدر أن تعملوا شيئًا» و «مهما عملتم قولوا: نحن عبيد بظالون». لهذا السبب ينحني الإنسان المسيحي أمام الله القدير هاتفًا:

٣- المرجع: «صلاة التوبة للابنوكيندي أسقف خيرصون - ترجمة المطران أيفانيوس زائد»



وعلى الأخصّ الشباب الجامعيّ المتعطّش لمعاينة نوره. والذي. إذا اردنا الإعتماد على أحد للعمل وللبنيان في شتّى المجالات. يكون الجامعي خيارنا الأول لتميّزه ونشاطه إذ لا يخاف التحدّيات. ويسعى وراء ما قد خطّط له. يتحدّى الصعوبات. لا يياس بل يتابع. لا يتراجع بل يتأبّر. يصلّي. يطلب من الله أن ينيره لسلك الطريق الصحيح كي يبشّر باسمه لكل الأجيال.

إخوتي الجامعيين. عملكم البشاري في حياة الكنيسة ليس بسهل. تصرفاتنا. وأفعالنا تعكس صورة المحبّة الأولى التي طالما أرادنا المسيح أن ننشرها بعيشنا لها. بعملنا في «حركة الشبيبة الأرثوذكسيّة». وإعطاء وقتنا لأيّ عمل تبشيري لا يتطلب حسابات أو دراسات. بل إيمان. كائنًا ما كان هذا العمل. إتكل على الله فهو يكافئ وينور كل من عمل لخدمة اسمه القدوس.
«لا يستخفّ أحد بشبابك. بل كن قدوة للمؤمنين بالكلام والسيرة والمحبّة والإيمان والعفاف». (١٢: ٤) ❑

«دورنا كشباب منخرط في هموم المجتمع ومشاكله،

هو حمل الرسالة بكامل فحواها والخروج بها إلى العالم لتجسيدها»

الصيام الأول

ألكسندر الرومي

في ٢٢-٢٠٠٨

عضو في أسرة الجامعيين - الميناء. مريشد في أسرة الإستعداديين ويتابع دراسة الهندسة في الجامعة اليسوعيّة

الذين لا يفهمون الصوم ويعرضون عنه يبررون أنفسهم بتعبيرنا أن نتجنّب الرذائل بدل أن نصوم كأننا نحن فقط نرتكبها وهم لا. ما يلفت نظري في الكنيسة الغربية. أنها عندما تمسح المؤمنين بالرماد في اليوم الأول من بدء الصوم الأربعيني المقدّس تقول لهم: «أذكر يا انسان أنك من التراب وإلى التراب تعود». أي إنك لست بشيء إلا إذا أمسكت عن كل شيء والتصقت بيسوع المسيح الحبيب.

بُفرِحني أيضًا أن المؤمنين في الكنيسة الأرثوذكسيّة يستغفرون بعضهم بعضًا عشية الصوم الأربعيني المقدس في صلاة الغروب قائلين: «اغفروا لي يا إخوتي أنا الخاطيء». وبهذا يهتّون أنفسهم ببدء الصيام كما في نهايته.

إن قرّرت أن تنعزل عن الخطيئة وتطلب البرّ هذا وحده يكفي ليَجْعَلَكَ في فرح لأنك تُصبح من أقرباء يسوع لا من السامعين عنه فقط. حينئذٍ يجذبك إليه أكثر ما كانت اهوؤك تشدك إليها.

لا حزن ولا نوح في الصيام سوى الحزن على الخطيئة. لأن في هذا حُرّر. إذ تتراح إلى الرب وتكره احشاؤك ما كانت نظن أنها حُبّ.

يسألوننا ماذا إن لم نلتزم بالصيام الكنسي وأتبعنا صيامًا خاصًا بنا؟

من دون شك أن هناك استثناءات للمرأة الحامل والرضيع والعاجز والمرضى. لكن لا يقنعني أحد أن الشباب غير قادرين على الصوم. هناك نوع من الأطعمة اللذيذة يجب أن نأكلها دون سواها: «جسدي مأكّل حقّ ودمي مشرب حقّ» (يو ٦: ٥٥). «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان. بل بكل كلمة تخرج من فم الله» (متى ٤: ٤).

أيها الربِّ وسيد حياتي اعترفني من روح البطالة:

رجل الله يرى في البطالة أول معرقل خلاصه. في الحقيقة ليس هناك ما هو أسوأ من الإنسان البطال الذي لا يعمل ولا يكذب. ابن الله نفسه يعلمنا رداءة الكسل. فيقول عن أبيه: «أبي حتى الآن يعمل وأنا أيضا أعمل» (يوحنا ٥ : ١٧).

العمل هو فحوى حياتنا. بولس الرسول يقول: «من لا يعمل لا يأكل». كل ساعة تنقضي بدون عمل. تجلب لنا معها الخسارة الكبيرة في الحياة الحاضرة وفي الدهر الآتي أيضا. وعندما لا يستعمل الإنسان القوى المعطاة له من الله، يكون كمثّل العبد الذي أخذ مال سيده، لكنه ذهب وطمره في الأرض. وهنا يُسمعنا الرب الجواب إن كنا كسالي: «لأن من له يعطى ويزاد ومن ليس له، فالذي عنده، يؤخذ منه» (متى ٢٥ : ٢٩). وكما يحدث مع الجسد، هكذا أيضا يحدث مع الروح. فكل شيء فينا ينمو ويزداد بالانتباه. بالعمل، والممارسة. لا بالكسل.

جَرَّ البطالة وراءها الفقر والعوز. الرسول بولس يعلمنا انه كان يركز بالإجمل في النهار، ويصنع الخيم في الليل. «حاجتي خدمتها هاتان البدان»، وذلك كي لا يثقل على أحد.

أيها الربِّ وسيد حياتي اعترفني من روح الرئاسة:

لا تسمح لروح الرئاسة الذي بإغوائه جدنا الأولين. أسهّم في طردهما من الفردوس. هذه الصلاة لا تسمح لإبليس أن يستبد بنا ويغويننا. المأخوذون في العظمة الأرضية، مأخوذون برفعتهم، وقلما ينتبهون لهذه المسألة فيحدث معهم ما يحدث مع قمم الجبال التي يغطيها الثلج، فتلمع تحت أنوار الشمس سالبة الأنظار، إلا أنها تبقى عارية وليس فيها أي ثمر. أو أثر للحياة .

أيها الربِّ وسيد حياتي اعترفني من الكلام البطال:

قال النبي داوود: «اجعل يا رب حارسا لفمي وبابا حصينا على شفوتي». ويعقوب أخو الرب لاحظ بحكمة أن من لا يخطئ بالكلام هو إنسان قوي، وقادر أن يسيطر على نفسه: «إن كان أحد لا يزل في كلامه فهو كامل وقادر أن يضبط جسده باللجام» (يعقوب ٣ : ٢). يجب أن نستخدم الكلام من أجل مجد الله، ومن أجل منفعة القريب، ومن أجل كمالنا. لا أن نستخدمه من أجل الأمور المعيبة وجسد الأفكار الدنسة والكذب والشتائم والخصومات المختلفة. فعلينا أن نتوب عن كل كلام رديء وبطال.

أيها الربِّ وسيد حياتي أنعم عليّ بروح التواضع:

التواضع هو حالة روحية عميقة يعرف معها الانسان نفسه على حقيقتها ودينسها. فيقلع عن محبة الذات، ويجتهد كي يرضي الله في كل شيء. «التواضع» في اللغات الأوروبية كلمة مشتقة من لفظة الرطوبة. والرطوبة في العادة تتميز بها المناطق المنخفضة، وهكذا فالتواضع هو من يرى نفسه دون الجميع، وبسبب رطوبته الروحية، تنمو في أعماقه كل الفضائل.

أيها الربِّ وسيد حياتي علمني روح الصبر:

الصبر في التعاطي مع الآخرين، والصبر على معاكسات النفس ضروري جدا للإنسان كي لا ينوء تحت صغر النفس والضجر. والصلاة من أجل الصبر تليق بمن يصبرون من أجل الحق. الصبر على الضعف البشري هو سبيل للسير في طريق السماء. هكذا مهما كنت متألما أيها الإنسان. ليكن معلوماً لديك أن الله يسمع طلبتك، وينظر إلى حزنك وألمك، ويحفظك على نحو غير منظور. وبهبك الإكليل والمكافأة.

أيها الربِّ وسيد حياتي أعطني روح المحبة:

بهذا الصدد يقول الرسول بولس: «لأنني لو كنت أنطق بألسنة الناس والملائكة، ولكن ليس في محبة فأنا كنجاس يطن أو صنح يرن. ولو أن لي موهبة التنبؤ وأعلم جميع الأسرار والعلم كله، وكنت قادراً أن أنقل الجبال، ولكن ليس لي محبة، فلست بشيء» (١ كور ١٣ : ١ - ٣).

ابن الله مخلصنا يسوع المسيح أتى إلى العالم من أجل الإنسان. أتى كي يخلص كل واحد منا. هو يشاء الكل أن يخلصوا وإلى معرفة الحق يُقبلوا. مات على الصليب. ومن فوق الخشبة قال كلماته الذهبية التي ما تزال

تُسمع بمهابة ووقار: «يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يدرون ما يفعلون».

إن صلاة القديس أفرام السرياني قليلة الكلمات وعميقة المعاني. وأمنا الكنيسة المقدسة تقدمها لنا في مواسم الصوم الأربعيني المقدس كي نتذوقها ونمارسها ونرددنا ونأمل في كنوزها، ونحياها. أعطنا يارب بشفاعة قديسك أفرام السرياني أن نحب هذه الصلاة، وأن تكون رفيقة درب عمرنا في الصوم وخارج الصوم، كي تتمجد فينا إلى الأبد أمين. ❏

«الحركيون هم خدام بطالون، همهم أن يقرّوا دائما بخطاياهم،
وأن يستمرّوا تائبين، وأن يكونوا سفراء يسوع في العالم»

حبّ الذات

هلا بنضو تليجة

عضوة في أسرة العاملين في فرع الميناء، ومسؤولة أسرة الاستعداديين في الفرع

بات كل واحد منا في هذا العصر وفي هذه الأجواء لا يهتم إلا بنفسه دون التفكير بالآخرين.

بات كل واحد منا تسيطر عليه محبة الذات، الطاغية والمستبدة في عقول كل منا.

أين أنا من بذل الذات دون المنفعة الذاتية؟ أين أنا من المساعدة دون المقابل؟

أين أنا من اللطف والعناية بالآخر دون أي تمييز؟ أين أنا من السيد المسيح؟

بداءً من نفسي الخاطئة، فإنني بعيدة جداً، بعيدة ولا أجاهد أبداً لكي أقرب من المسيح ولو خطوة...

نريد دائماً أن نظهر نحن فقط بأي عمل أو قول يصدر عنا.

فالأننا يُقابلها العطاء المستمر. العطاء الذي يتوجه إلى كل العالم، العطاء الذي لا يهتم بالربح المادي.

العطاء الذي يتخلّى عن الأنا ويبحث عن الآخر.

الأننا يُقابلها الاعتراف بالخطأ، فإن لم تقل لصديقك أو خصمك إنه على حق، تكون خارجاً عن طريق المسيح.

مُجرّد تنازلك عما تقول، وأن تجهر بفكر آخر أصح من فكرك هو نفسه حملك للصليب.

الأننا يُقابلها الصدق في الأقوال والأفعال فلا شيء شيء يُضاهي بقاءك صافياً، صادقاً، تواقاً إلى المسيح.

الأننا يُقابلها النقاوة والطمهارة في التصرف. وهذا ما نسّميه الفضائل المسيحية التي نسعى لتحقيقها

وترجمتها في حياتنا. فالإنسان هو إنسان القلب الطاهر والنقي «قلباً نقياً أخلق فيّ يا الله وروحاً مستقيماً جداً

في أحشائي». بحيث نتعد عن كل سلوك ونية خاطئة وباطلة.

إذا ما هو السبيل لكي نتخلص من الأنا؟... هو الجهاد في «حمل الصليب»...

لكن، هل أقبل أن أتنازل عن آرائي وأفكاري الشخصية، أو كما يقول المطران جورج خضر «هل نقبل التنازل

عن عبادة الشخص لذاته وآرائه؟!»

هل أقبل أن يتغير مشروعي الذي قد خطّطت له في حال كان يتعارض هذا المشروع مع مشروع الجماعة

التي أنتمي إليها؟ إن لم أقبل أن حياتي هي نكران الذات وإصغاء للآخر واحترام له-لا أكون قد صليت وقمت مع

المسيح كما تعني معموديتي.

كل حياتنا تأتي تحت شعار الأنا المصلوبة، فكما يقول القديس بولس الرسول في آخر الرسالة إلى إهل

غلاطية ١٤:٦ «أما أنا فحاشى لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، وفيه أصبح العالم مصلوباً عندي،

وأصبحت أنا مصلوباً عند العالم.»

أخبار الفروع

مركز:

مجلس الإرشاد:

مسؤولية الإرشاد في المركز: إيرين بيطار

١- فرقة الروح القدس المركزية

«باسم الأب والإبن والروح القدس، الإله الواحد، أمين».

عقدت فرقة الروح القدس (الفرقة المركزية) في مركز طرابلس اجتماعها الثالث يوم السبت الواقع فيه ٩ شباط ٢٠٠٨، في دير القديس يوحنا المعمدان - دوما. وقد تضمن برنامج الفرقة في هذا اليوم ما يلي:

- المشاركة في القداس الإلهي في «كنيسة الثالوث القدوس» في الدير
 - تناول الفطور مع قدس الأرثوذكس توما بيطار رئيس دير القديس سلوان الأثوسيّ ومدبّر عائلة الثالوث القدوس، والأم مريم زكا رئيسة دير القديس يوحنا المعمدان.
 - عرض بحث حول موضوع: «الروح القدس والمواهب الروحية، وكيف يعمل الروح القدس في الجماعة»
 - تقديم العرض الإخوة إيلي صافتلي وجورج فتوش حيث تطرّقوا لعلاقة الروح القدس بحياتنا وطريقة تعاطينا معه من خلال الأسرار والفضائل والمواهب الروحية المعطاة لنا من قبله، مرتكزين في عرضهم هذا على مجموعة من المراجع.
 - بعد العرض تمت مناقشة مع الإخوة الذين عرضوا للموضوع.
 - من ثمّ قدّم قدس الأرثوذكس توما عرضاً ختامياً تفصيلاً حول الموضوع المعالج.
 - اختتم اللقاء بتناول طعام الغذاء في مطعم النابولي.
- شارك في اللقاء حوالي ثلاثين شاباً وشابة من مختلف فروع المركز، بالإضافة إلى الأخت إيرين بيطار والأخ إيلي عبيد، مرشدي الفرقة.
- شكر المشاركون الربّ على هذا اللقاء الغنيّ والمغذيّ، فقد كان مثمراً على كلّ الصعيد، والمنفعة الروحية عمّت الجميع.

٢- حلقة العهد القديم

عقد مجلس الإرشاد في المركز ثلاث حلقات من ضمن سلسلة «شخصيات من الكتاب المقدس» التي يقدمها قدس الأب منيف حمصي. جرى حتى الآن تقديم الشخصيات التالية:

- ١- الجمعة ٢٥/١٢/٢٠٠٨ في كفرحزير حول إبراهيم.
 - ٢- الجمعة ١٥/٢/٢٠٠٨ في بطرام حول موسى.
 - ٣- الجمعة ٢٩/٢/٢٠٠٨ في بشمزين حول أيوب.
- وكان صدى هذه السلسلة من الأحاديث ذا وقع ممتاز عند الإخوة الحركيين الذين شاركوا فيها.

أسرة الثانويين:

احتفلت أسرة الثانويين في مركز طرابلس بعيد شفعتها «الأقمار الثلاثة» وذلك يوم الأحد الواقع فيه العاشر من شباط ٢٠٠٨ بحسب البرنامج التالي:

- قداس إلهي في كنيسة القديس جاورجيوس-أميون:
- عرض لسيرة الأقمار الثلاثة ولحّة تاريخية عن العيد:

وأختم كلماتي بجملة للمطران جورج خضر: «إذا كان المسيح حبيبي فهو يصير شخصيتي. فلست أملك شيئاً فيما بعد. أتفرّغ من كلّ شيء لأصير ملوك المسيح.» ❑

« إنه لبأس شديد أن يصيح «أنا» هو الحاكم الأعلى والمرجع الأوحى في حياتنا »

أيها الأم

هلا فلاح

عضوة في أسرة الثانويين في فرع الميناء

أتذكّر الأيام التي مرّت. صعبٌ نسيانها، تلك النصائح والإرشادات التي وهبني إياها لتكون لي زاداً في المستقبل، تلك الرعاية والعناية المشدّدة...

لذلك أعتبرك الملجأ الحصين: أتردد إليه كلما شعرت بالخوف وأردتُ أحدًا إلى جانبي يُساعدني ويحمل عني الهموم. أمّا اليوم، وفي عيد تألّقك، عيد الأم، أكتب لك بريشة الحبّ وأوجّه لك دمعاً محبّة وإخلاص نابغة من القلب. وأقول:

أيّتها الأم، أنتِ فرح القلوب وابتهاجها. راحة البال والنفوس. هدوء الفكر والعقل...

باختصار، إنّ الحنان رمزك، المحبّة قرارك، الاحترام مبدؤك، الصبر لقمك،

وراحتنا غاييتك...

تسهري لِنِنام، تعبي لِنِرتاح وخرميين نفسك لتتقدمي إلينا المتعة والسعادة.

والآن، بعد كلّ ذلك التعب والسهر والقلق،

أشكرك ألف شكر... ❑

الصلابة الحقيقية

ساندي عبد النور

تسّف الحلم الأثويّ في فجر الضغينة... جرح الحقيقة السرمديّة

سكّب صرخته الحاقدة في مسافات الصمت... بصلابة مُزلزلة!

رأبته في زحمة الغضب مُتمرداً، عنيداً... يتحلّى بصلابة نارّة.

يَعصّف الطفولة البيضاء بأعاصير الظلمات، يَعصّف ويضحك... كما رِد ليلى!

رَوى أرض فؤادي العاشق يخمّر الجراح والألم... قتل المعاني... بسيف الحمق!

رسم المحبّة... بريشة من لهب على صفحات الجحيم... واختار السراب أعلن النهاية في لحظة الصّدق.

لم يترك مكاناً لِنفسِجّة العُشيق... للؤلؤة المودّة!

جعلني على صورته الخيفة نائمة، حاقدة وثائرة... أحارب السراب في ليل المودّة...

بحبر الحرّة، وقلم الحقيقة! ❑



بعد أن أقرت لجنة الخدمة الإجتماعية في المركز إقامة احتفال سنوي لأسرة الخدمة الإجتماعية في أحد الدينونة من كل عام. تبنى مجلس مركز طرابلس هذا القرار في اجتماعه المنعقد في ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٧ في بيت الطلاب في فرع أنفة. بناءً عليه، وللمرة الأولى في مركز طرابلس، وبمناسبة عيد الخدمة الاجتماعية في المركز. أقامت لجنة الخدمة الإجتماعية لقاءً عاماً على صعيد المركز، وذلك يوم الأحد الواقع فيه ٢٠٠٨/٣/٢١، في قاعة كنيسة القديس جاورجيوس - بشمزين. ابتداءً اللقاء بالمشاركة في صلاة الغروب وكسر الخبزات الخمس. من ثم، انتقل المشاركون في اللقاء إلى قاعة الرعية حيث رحبت مسؤولة الخدمة الاجتماعية في المركز الأخت سلوى شماس بالمشاركين وتمت لجميع العاملين في هذا المجال دوام النشاط والمحبة والخدمة في حقل الرب وعرضت موجزاً عن دور اللجنة وعملها. بعد ذلك، قدم الأخ طوني بيطار عرض PowerPoint حول فكر الآباء حول العمل الإجتماعي في الكنيسة وأسسها. كما قام مسؤولو الخدمة الإجتماعية في الفروع المشاركة في اللقاء بعرض تقارير حول المشاريع التي تقوم به الخدمة الاجتماعية في فروعهم. في الختام، قدم رئيس المركز قدس الأب طوني الصوري كلمة معابدة بهذه المناسبة تركزت حول ضرورة استبدال كلمة «الفقراء» بكلمة «أسيادنا»، وحول كون إنجيل الدينونة يكشف أن جوهر البر هو في الخدمة بمعناها العميق الكنسي أي شموشبة، فالخدمة هي ليتورجيا الحياة في العالم. واختتم اللقاء بإنشاد المشاركون جميعاً لنشيد الخدمة (إن في قلبي نداءً)، وبمائدة محبة غنية من تحضير الفروع.

فرع الميناء

الخدمة الاجتماعية

أقامت لجنة الخدمة الاجتماعية في فرع الميناء لحركة الشبيبة الأرثوذكسية عشاءها السنوي نهار السبت في ٢٠٠٨/٢/٢٣ الساعة الثامنة والنصف في بيت الحركة. يعود ريع هذا العشاء للمشاريع الاجتماعية التي تقوم بها اللجنة في الرعية.

شارك في العشاء قدس الإرشمندرت يوحنا بطش و قدس الأبوين نقولا الرملاوي وأنطونيوس الصوري بالإضافة إلى حوالي السبعين حركياً من أسر الجامعيين والعاملين والعائلات في الفرع كان بينهم الأخ الأمين العام رينه أنطون.

قام بتحضير العشاء سيدات لجنة الخدمة الاجتماعية. تخلل العشاء عرض تقرير مفصل حول الأعمال والمشاريع التي قامت بها اللجنة خلال العام ٢٠٠٧. كما تم عرض صور قديمة لنشاطات حركية، للتعرف على وجوه بعض الإخوة الذين سبق لهم الخدمة في الحركة في هذا الفرع. وكان لهم بصمات واضحة في العمل الحركي في الفرع وفي عمل الخدمة الاجتماعية. ومنهم من رقدوا بالرب.

كما كانت كلمة للأخ طوني بيطار، مسؤول لجنة الخدمة الاجتماعية في الفرع، أكد فيها أن الخدمة هي عطاء محب بفرح وبذل ذات مادياً ومعنوياً.

وألح الحاضرون على قدس الإرشمندرت يوحنا بطش أن يباركهم بكلمة، فحدث قدسه الإخوة بكلمة قصيرة ومعبرة أكد فيها أن كل عمل نقوم به في حياتنا يجب أن يكون منبعه ومحوره الأساسي هو يسوع المسيح، القادر وحده أن يجعل أعمالنا مقدسة.

بعد ذلك، وفي جو من البهجة والفرح، لعب الحاضرون «لعبة الإيقاع» حيث أنشدوا الأناشيد الحركية وغنوا الأغاني الجميلة بكثير من السرور والحماس.

وفي ختام العشاء، تم سحب تومبولا على ١٧ هدية. واختتم العشاء بالصلاة على أمل اللقاء في عشاء آخر يضم الإخوة معاً في بيتهم، بيت الحركة.

□ □ □

- لجان بحث حول «الأقمار الثلاثة في الليتورجيا»:
- غداء وألعاب كبرى.

شارك في اللقاء حوالي ٨٠ ثانوي مع مرشديهم. نطلب من الله أن يحفظ هذه الأسرة بشفاعته هؤلاء القديسين. آمين.

العمل الرعائي:

لقاء حول موضوع «الشموسية، تاريخ، واقع ومرجى».

انعقد يوم الأحد الواقع فيه ٢٤ شباط ٢٠٠٨ في بيت الحركة - بشمزين. وبدعوة من لجنة العمل الرعائي في مركز طرابلس، لقاء حول موضوع: «الشموسية: تاريخ، واقع، ومرجى». قدم خلاله الدكتور فادي جورجي، أستاذ العقائد في معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي-اليلمند، محاضرة مميّزة حول هذه المسألة، تلا المحاضرة مداخلات وأسئلة من الحضور الذي تألف من حوالي أربعين أختاً وأخاً من فروع مركز طرابلس، إضافة إلى إخوة من مركز عكار.

بعد الإستراحة، توزع الحضور على ثلاث لجان لبحث النقاط التالية:

(١) شموسية النساء (٢) الشموسية كخدمة مدى الحياة (٣) واقع الشموسية اليوم (٤) مقترحات وحلول. ثم قدم مقرر كل لجنة ملخصاً لما تم بحثه.

تميز اللقاء بعمق الطرح وجدية الحاضرين في التفاعل مع الموضوع.

الإحتفال بعيد الخدمة الاجتماعية في المركز





❑ الإيمان الوطيد يؤول إلى الزهد في العالم. والعكس بالعكس.

❑ الرجاء الثابت يقود إلى الزهد في المقتنيات. والعكس بالعكس.

❑ محبة الله أساس الغربة. والعكس بالعكس.

❑ لوم الذات وابتغاء الشفاء من الأهواء يولدان الطاعة.

❑ انتظار الموت والذكر الدائم للمرّ والخيل الذين تناولهما السيد يولدان الإمساك عن الأهواء.

❑ الهدوء أساس العمّة وعونها. والصوم يطفئ ثورة الجسد. وانسحاق القلب يطرد الأفكار القبيحة.

❑ الصلاة الحارة تبيد الضجر وذكر الدينونة يشحذ الهمة.

❑ الزهد في الحسنيات يأتي بنا إلى معاينة الإلهيات.

❑ عن كتاب «السلّم إلى الله» للقدّيس بوحنا السلمي (المقالة ٢٦ القسم الثالث)

أسرة التحرير

فادي واكيم - دوريس حمصي - ساندي عبد النور - جورج سرور - البان حمصي - ميشال أجول

يُطلب من كافة رؤساء الفروع ومسؤولي الأسر واللجان في المركز والفروع كتابة خبر النشاطات بصورة ولو مقتضبة وإرسالها إلى العنوان التالي: mjotripoli@mjoa.org أو إلى أحد مسؤولي لجنة تحرير «صوت المركز».